



توثيق فعاليات يوم العطاء الوطني 2019

مركز مساواة وبتنسيق وشراكة مع جمعيات عربية تطلق اسبوع العطاء

مع بداية السنة الجديدة تم اطلاق مشروع اسبوع العطاء الوطني، الذي يهدف الى استعادة ملكيتنا على مجتمعنا والنهوض به كمؤسسات وأفراد من خلال دفع منظومة القيم الى مقدمة الوعي المجتمعي لتحل مكان محاولات الاحباط واليأس والشرذمة .

لسنا أفضل من أي شعب ولكن ليس هنالك شعب افضل منا، وقيمة العطاء مترسخة في ثقافتنا وموروثنا المجتمعي والديني. وعلينا أن نؤطره ونؤكد على ضرورة تعميمه كشعب وليس فقط على مستوى الافراد أوفي مناسبات طارئة رغم كثرتها، إن كانت في مجال الصحة أو العازة أو مأساة وغيرها . علينا أن نستعيد ملكيتنا على ذاتنا كمجتمع له مؤسساته المدنية وأطره الأهلية وهي تنشط وتعمل فيه ولصالحه على مدار السنة .

عدة أسباب ودوافع دفعت لتطوير هذا المشروع، ومن أهمها تحديات وصعوبات تجنيد الموارد التي ترتطم بها غالبية المؤسسات والمبادرات الفردية والجماعية القائمة اليوم، وكلنا نعي بان هذه الصعوبة تتضخم بشكل سريع ويصبح العمل معها امرا في غاية الصعوبة، ويرتبط ذلك بالأساس بكوننا أقلية قومية في دولة تستثني وجودنا وتميز ضدنا بشكل قانوني وممنهج. زد على ذلك، وجود سياسة لدى الأطر الدولية الداعمة المتحيزة للعلاقة الرسمية مع الدولة بشكل مستمر على الصعيد الدولي.

من هنا، فإننا نؤمن بأننا كمجتمع لن نتمكن من التقليل والحد من هذه التحديات والصعوبات المذكورة من دون ان نعمل ونسعى بشكل تشاركي وشمولي وبدعم ذاتي، وضمن قدراتنا المهنية والمالية وغيرها. وهنا تكمن أهمية وخصوصية هذه المبادرة الريادية، والتي ستعود بالفائدة

علينا كأفراد، وجمعيات ومجتمع. هذا المشروع الاستراتيجي يحتاج الى روافد متشابكة بهدف زيادة قوتنا ودعم مبادراتنا ومشاريعنا للتعامل مع قضايانا واحتياجاتنا من منطلقا ومواردنا وقدراتنا الذاتية.

هكذا تنمو وتتطور الشعوب والمجتمعات ونحن قادرون على ذلك، حان الوقت لحشد الطاقات وبناء قوتنا الذاتية رجالا ونساء اعمال، مجتمع، سياسة، اقتصاد وجمهور عام.

ومع استمرار أذار الثقافة للسنة السابعة على التوالي والذي أطلق شرارته طيب الذكر الكاتب سلمان ناطور، يقوم مركز مساواة باشغال جذوة العطاء من خلال اسبوع العطاء الوطني ليصبح أذار مفعما بالثقافة والعطاء .

طلقة البداية لأسبوع العطاء الوطني استنفرت عشرات الجمعيات والاطر الشبابية وتم عقد عدة لقاءات للتشبيك بينها، فيما عممت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بيان خاص بها على اعضائها الرؤساء تدعو الى التعاون مع المشروع وحث وحدات الشبيبة فيها على المبادرة لتنظيم مشاريع عمل تطوعي .

"بادر فأنت قادر"، شعار اطلقتها الاطر الشبابية ليكون عنوان دخولها الى البيوت خلال أذار بهدف توزيع مواد اعلامية لرفع الوعي المجتمعي حول العطاء وحول عمل جمعيات العمل الاهلي واهميته .

وفي هذا المضمار يجري طاقم العمل على مشروع العطاء الوطني عشرات اللقاءات مع نساء ورجال اعمال في المجتمع العربي لتكثيف العمل في اتجاه خلق صندوق لدعم العمل المجتمعي .

ومن الناحية الاعلامية فقد تم التشديد على اهمية دور الاعلام في رفع الوعي والترويج لحالة استعادة الملكية على الحيز العام في المجتمع .

طاقم مساواة ومعه عشرات الجمعيات , المجالس المحلية , البلديات، والاطر الشبابية يؤكد على ضرورة تظافر كل جهود المجتمع من اجل خلق حالة إيجابية من الوعي من خلال تعميق مفهوم العطاء، وليكن من المجتمع والى المجتمع .

وهنا نورد لكم أسماء المؤسسات الشريكة في هذا المشروع :

مجالس وبلديات :- لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

المجلس المحلي عرعره, جسر الزرقاء , أبو سنان , عبلين , دير الأسد , كفرقرع , مجد الكروم , المزرعة , دير حنا , كفر ياسيف , راس علي , الجش , عيلبون , عين ماهل , كفرمنده , جديدة المكر وبلدية سخنين , عرابة , قلنسوة , أم الفحم , طمره , الطيره, جسر الزرقاء.

جمعيات عمل اهلي :-

التوجيه الدراسي، سرد، دردشات، هيومانتي كرو، دروس، المشغل، مركز الطفولة، نساء ضد العنف، منتدى الجمعيات الثقافية، إنتماء و عطاء، أمل و عطاء، تشرين، رم، رابطة عرب يافا، لأجلك بلدي ، عبلين في القلب، جمعية الناصرة، رابطة الاتحاد الاكاديمي، حركة الكشاف العربية، إنماء للديموقراطية، شادي وأنا، رواء، العامر ..

الاطر الشبابية :-

حركة الكشاف العربية، جفرا – جمعية العامر، حركة شباب حيفا، شبيبة إنماء للديموقراطية، مدرسة الكرمل حيفا، مدرسة بيت الحكمة الناصره، جمعية تشرين الطيبة , المدرسة الثانوية للعلوم في قلنسوة، شبيبة المركز الجماهيري جسر الزرقاء, مجموعات شبابية من منطقة الناصرة بتركيز مركز الطفولة، القيادة الشابة- جمعية التوجيه الدراسي، انتماء و عطاء, طلاب ثانوية نحف, طلاب مدارس الجش, وحدة شبيبة عرابة, شباب من اجل التغيير- سخنين، وحدة التطوع في كفر كنا.

وللتبويه، فقد تمت عملية التخطيط للاعمال والمشاريع التي ستقوم هذه المؤسسات والاطر الشبابية بتنفيذها خلال أسبوع العطاء الوطني، وهو الاسبوع الذي يسبق يوم الارض وقد تم اختيار 29 آذار كيوم رمزي للعطاء .

تتقدم ادارة مساواة وطاقمها بشكرها الجزيل لكل من ساهم وتطوّع بانجاح نشاطات شهر العطاء والمعتبر نقلة نوعية في مجتمعنا العربي . ونود التأكيد على ان مسار وصيرورة العمل سوف تستمر خلال السنة وذلك من اجل تجذير العطاء في المجتمع وخاصة الشبيبة ليصبح العطاء جزء أساسي في مسار التغيير المجتمعي وتدعيم المجتمع واستعادة "الملكية على الحيز العام". "

الفعاليات

تضمنت فعاليات البرنامج أنشطة شددت على التعااضد في مجتمعنا العربي في فلسطين، ورفع الوعي لضرورة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، والتشديد على أنه من خلال الفن والموسيقى نتواصل، ونحارب العنف، والعنصرية، والأفكار المسبقة في المجتمع.

الطيرة

بمبادرة من جمعية انتماء و عطاء، نُظِّم في بلدة الطيرة، مهرجان الطفل والعائلة. جاءت هذه الأسمية لتحتفي بالعائلات والأطفال ذوي التحديات بالشراكة مع مدرسة الحنان للتربية الخاصة، بعد سلسلة من اللقاءات التطوعية قام بها الشبيبة، وشملت عرضاً موسيقياً و عرض رقص للأطفال ذوي التحديات، وذلك في إطار برنامج "يوم العطاء الوطني" بمبادرة مركز مساواة. وجاء البرنامج ليشدد على التعااضد في مجتمعنا العربي ورفع الوعي لضرورة دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، والتشديد على أنه من خلال الفن والموسيقى نتواصل ونحارب العنف والعنصرية والأفكار المسبقة في المجتمع.

من جانبها قالت آيات منصور منسقة برامج الشبيبة في انتماء و عطاء إن "الأشخاص ذوو التحديات هم جزء لا يتجزأ من المجتمع، ومراعاة ظروفهم واجب وطني وانساني"، مؤكدة على أن احترام القوانين الخاصة بهم دليل على روقّي المجتمع وتحضره.

وأشارت آيات الى ما جال في خاطرها عند مشاهدة عروض الأطفال ذوي التحديات مؤكدة

"لستُ معاقاً ما دمت ااسمو بذاتي.. مهما كانت احتياجاتنا فنحن متميزون!"



ام الفحم

مشاركة واسعة في الاحتفال التكريمي لأمهات وزوجات ذوي القدرات الخاصة

ضمن فعاليات ونشاطات المبادرة الفحماوية وبمشاركة جمعية مساواة اقيم اليوم الدراسي الاحتفالي والتكريمي لامهات وزوجات ذوي القدرات الخاصة بقاعة ابو سرور.

هدفت الفعالية الى تعزيز دور الأمهات والزوجات اللواتي يقمن بتقديم العالي والنفيس من أجل أبنائهن ورفاهيتهم ودمجهم في المجتمع ومؤسساته،

افتتح الحفل بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم تلاه الطالب محمود محمد عكاش من مدرسة عراق الشباب كما قدمت الطفلة الطالبة غزل محمد احمد نمر قصيدة بعنوان الام والعطاء. تخلل الاحتفال كلمات ترحيبية للسيد جبر جابر ممثل المبادرة الفحماوية ورئيس البلدية الدكتور سمير محاميد والسيد جعفر فرح مدير مركز مساواة وعضو الكنيست الدكتور يوسف جبارين والطالبة رزان عجيب رئيسة مجلس الطلاب البلدي، حيث عبروا جميعهم عن مدى انفعالهم وصدق مشاعرهم اتجاه الأمهات المشاركات وذويهم خصوصا لمسيرة عطاءهن وإخلاصهن امام هذه التحديات اليومية، فرب العالمين هو افضل المكرمين .

كما قام الشيخ خالد حمدان بإلقاء محاضرته الدينية التي تمحورت حول دور الأهل وخاصة الزوجات في رعاية ورفع مكانة ذوي القدرات الخاصة ، حيث تطرق في حديثه الى أهمية موضوع الصبر في منهج الحياة عامة وامام هذه التحديات خاصة. تم تكريم كل من الأمهات إيمان اغبارية ، امال الشيخ حسن والحاجة حسنية زيتاوي ام سرور ضمن وصلة مؤثرة جدا أدمعت عيون المشاركين.



اختتمت الفعالية بمحاضرة علمية للبروفيسور رياض اغباربة بموضوع العلاقة بين الدماغ وقدرة الانسان على تطوير اليات تساعده في مواجهة مصاعب الحياة. يشار الى ان الفعالية أقيمت بمشاركة لجنة أولياء أمور الطلاب والعديد من المؤسسات الأهلية والاجتماعية بمدينة ام الفحم والمنطقة .

كما ستشكل هذه الفعالية الرسالة الاولى من سلسلة رسائل قادمة نحو تعزيز مكانة أسر ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشكل بوابة رعايتهم وأمنهم الاجتماعي.

كما تتقدم المبادرة الفحماوية بعظيم امتنانها وشكرها لجميع الداعمين والراعيين جميعا.

*يشار الى ان الفعالية أقيمت ضمن مشروع اسبوع العطاء الوطني الذي يطلقه مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب .



"مهرجان ثقافي فني على ارض الروحة"

عقد مهرجان الفن والثقافة على ارض الروحة يوم السبت 27.4.2019 ، وافتتح المهرجان رئيس المبادرة المحامي رفيق جبارين بكلمة ترحيبية وشرح اهدافها كما وأدار الاحتفال العامل الاجتماعي عضو المبادرة عماد مفيد.



أقيم المهرجان بالتعاون مع مركز مساواة لحقوق الأقلية العربية ، المركز الجماهيري ام الفحم ، وحدة العمل التطوعي وقسم الشبيبة والتربية اللا منهجية مجلس عاره عرعره ومجلس الطلاب البلدي والسيد اسعد جبارين مركز وحدة العمل الجماهيري ببلدية ام الفحم المهرجان الثقافي الفني القطري بارض الروحة، وذلك بمشاركة رئيس بلدية ام الفحم الدكتور سمير محاميد ورئيس مجلس عاره عرعره السيد مضر يونس ، السيد جعفر فرح مدير مؤسسة مساواة، عضو الكنيسة أسامه السعدي، السيد احمد الأمين رئيس اللجنة الشعبية بام الفحم، السيد عدنان عبد الهادي عضو لجنة الدفاع عن الروحة والعديد من الشخصيات التربوية والفنية والسياسية الفاعله في المجتمع العربي .

تخلل المهرجان كلمات ترحيبية ومعلوماتية حول أهداف المهرجان وعرض لوحات فنية للعديد من الفنانين والرسامين من جميع المجتمع العربي، من خلال معرض بعنوان العوده لجذور الروحة بريشة فناني جمعيه نجم الفن وفنانين مستقلين كما تخلل المهرجان ورشات وفعاليات ثقافية وفنية لكافة الأجيال خصوصا للأطفال والعائلة وعرض خاص لفرق شعبية وأغاني وطنية بالإضافة الى عرض افلام قصيره عن ارض الروحة ونبذه عن المبادره الفحماويه من خلال شاشه كبيرة الحجم وبالإضافة لعرض كشفى لسرية عاره عرعره، كما

تخلله فقرات فنيه وشعرية من قبل مدرسة الرازي الاعداديه ممثلة بالمربية سيلان جبارين ومن مدارس اخرى.

كان ملفت للنظر المشاركة القطرية للعديد من الضيوف من مختلف المجتمع العربي ابتداء من جسر الزرقاء، عاره عرعره، الفرديس، قلنسوة ، حيفا، كفر قرع حيث لبوا دعوة المبادرة الفحماوية وجميع المشاركين بالدعوة القطرية العامة للمشاركة وإنجاح المهرجان والتفاعل مع برنامجه المميز حيث أكدت الشابة الناشطة أية زميرو من مدرسة قلنسوة الثانوية ضرورة رصد صفوف التعاون لإنجاح العمل التطوعي والعطاء قطريا .

كما وشارك الشاعر الفحماوي احمد كيوان بقصيدة شعرية مؤثرة نالت إعجاب الجميع .

يشار إلى ان إقامة هذه الفعالية الريادية بأجواء الطبيعة والتي تربط بين الأرض والإنسان جدت فينا فكر تطوير عطاءنا بغية ترسيخ معاني العطاء والانتماء من خلالها.

نشكر جميع الداعمين لهذا المهرجان.

حيفا

بمبادرة جمعية التوجيه الدراسي وبالتعاون مع مركز مساواة، نظمت مجموعة القيادة الشابة بالتعاون مع مجموعة حيفا المرأة مهرجان "الطفولة في آذار" المُعدّ لأطفال حيفا عامةً وللأطفال من دوائر الشؤون الاجتماعية خاصةً، بالتعاون مع مجموعة حيفا المرأة. وشمل المهرجان برنامجًا غنيًا بالفعاليات، والعروض المسرحية، والفنية، وفعاليات فنية، وأشغال يدوية، إضافة الى عروض قدمتها الحكواتية وصانعة الدمى لينا داهود، والفنان جوليان يعقوب في فقرة "بانتوميما" ، والفنان الحكواتي لطف نويصر، والفنانة رنين بشارات في عرض "التيتا فوزية".

ونشدد أن جميع الفنانين المشاركين في المهرجان قدموا العروض تطوعا من أجل إسعاد الأطفال وانجاح مشروع العطاء الوطني.



عرعرة

بمبادرة من قيادات قرية عرعرة، نُظّم في البلدة يوم تطوّعي شارك فيه العشرات من الشبان والشابات الذين عملوا على تجميل الحيز العام. بمبادرة وحدة التطوع في المجلس المحلي نظم يوم تطوعي خاص لتنظيف محيط مدرسة الرّمان للتعليم الخاص، وبمشاركة طلاب مدرسة البيك للتعليم الخاص بمشاركة متطوعين من مدارس ثانوية .



سخنين

سفير الاتحاد الأوروبي يشارك سخنين التطوع في يوم العطاء

مركز مساواة يدعو لبناء مكاتب علاقات دولية في البلدان العربية والسفير يبدي استعداده للمساعدة

بدعوة من مركز مساواة، وصل سفير الاتحاد الأوروبي عمانوئيل غوفريه إلى مدينة سخنين، في زيارة شاملة، انطلقت من زيارة الى مركز البحث البيئي حيث استمع الى المشاريع لتدعيم النساء والشابات والعمل على تطوير تطبيقات مفيدة للبيئة والاقتصاد المحلي يعتمد على تطويرها أبناء المدينة، كما وعين الفجوات في التطوير بين البلدان اليهودية والعربية.

والتقى السفير الأوروبي بقيادات المجتمع السخيني في بلدية سخنين، شملت استعراضًا وافيًا لكافة التحديات التي تواجه المدينة، كما وشارك بالعمل التطوعي مع طلاب من مجموعة جفرا الشبابية في سخنين، في إطار "يوم العطاء الوطني" الذي ينظمه مركز مساواة في 25 بلدة عربية، ومنها نشاطات تطوعية في مدرسة المل بسخنين.

سخنين ستكون بلدًا رائدًا مقدمًا في الصحة

ورحب رئيس البلدية صفوت أبو ريا بالسفير عمانوئيل غوفريه، مؤكدًا أن هذا ينقل رسالة هامة الى كافة أهالي سخنين والمنطقة. وأكد أن سخنين بلد مركزية في المنطقة، تعداد سكانها نحو 35 ألف، لكنها تعتبر القلب النابض لمنطقة يتعدى عدد سكانها المئة ألف. واعتبر أن سخنين ستكون بلدًا رائدًا مقدمًا في الصحة، على أن تكون مثالًا يحتذى به في هذا المجال.



من جانبه أكد رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية مضر يونس على خصوصيتنا كمجتمع فلسطيني في اسرائيل، وأشاد بالتعاون بين المجتمع العربي والاتحاد الأوروبي، ودعا السفير الى توطيد علاقته بالمجتمع العربي، واسماع كلمته لدى المسؤولين الأوروبيين. داعيًا الى زيادة الموارد التي يخصصها الاتحاد الأوروبي في اطار مشاريع تنموية، لمساهمة في تطوير مجتمعنا العربي، شاكرًا مركز مساواة على المتابعة والمبادرة في هذا المضمار.

وعرضت عناق مواسي رؤية بلدية سخنين في مجال الصحة. مؤكدة "نسعى لبناء نموذج على أن يكون مختلفًا نوعًا ما ولا يختصر فقط على وزارة الصحة وصناديق المرضى وانما بدمج العمل الأهلي. نسعى لأن تكون سخنين بلدًا مطورًا للصحة. على أن تكون البلدية جزءًا من المنظومة التي تعمل على تقليص الفجوات بين البلدات العربية واليهودية في مجال الصحة".

اما الكاهن أغابوس يمين – رئيس طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في سخنين، فأشار الى أن المنطقة في حالة غليان ضد السلطة المركزية في ظل الاجحاف بالتطوير وعدم توفير السكن والأراضي والتميز في تخصيص الميزانيات. مشددًا على أن مواجهة الغليان الطائفي العالمي أيضًا، ومواجهة الآفات المجتمعية شتى.

بشير: يدعو لوقف هدم المنازل العربية

من جانبه أكد المحامي محمد بشير – رئيس بلدية سخنين السابق، الى ضرورة النهوض بسخنين لتصبح بلدًا يطيب العيش فيه ورفع مستوى المعيشة ليصبح مشابهًا لمستوى المعيشة في أوروبا.

وأضاف "سألوا مرة الصحفي المصري الشهير محمد حسنين هيكل: كيف تصف المساعدات الأمريكية لمصر وكيف تصف المساعدات السوفياتية؟ وكان رده بأن المساعدات الأمريكية عبارة عن سفينة تصل كل يوم صباحا معبأة بصناديق سمك نعطيها للشعب المصري ليأكل. فينام الشعب المصري في تلك الليلة على أمل أن تعود السفينة الأمريكية غدا. ولكن في حال لم تأت في يوم من الأيام يموت من الجوع. بينما وصف المساعدات السوفياتية بأنها قارب كبير مع صنانير لصيد الأسماك، ويقول للشعب المصري هذه القوارب واذهبوا لتصطادوا وتأكلوا".

وطالب بعض الحاضرين بمساهمة الاتحاد الأوروبي في اقامة مستشفى في سخنين يخدم كافة سكان المنطقة.

وتساءل عددًا من مدراء المدارس الذين حضروا اللقاء عن امكانية توفير منح دراسية للطلاب الراغبين بالتعلم في الاتحاد الأوروبي. وطالبوا مساعدة السفير في نشر تجربة سخنين وعرضها في دول الاتحاد الأوروبي كالمشروع المشترك بين جامعة حيفا ومدرسة الصفا.

أما مصطفى أبو ريا - رئيس بلدية سخنين السابق، ورئيس شركة المياه الاقليمية أكد على الحاجة بمساعدة الاتحاد الأوروبي في مواجهة التمييز في اسرائيل. مؤكداً "نحن نسعى لبناء مستشفى في مركز الجليل"، معتبرا أن سخنين هي عاصمة قلب الجليل.

جعفر فرح - مدير مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب، شكر سخنين على الضيافة وأكد أن يوم العطاء الوطني الذي ينظم بدعم من الاتحاد الأوروبي يهدف الى أن نستعيد الملكية على الحيز العام، على الشارع وعلى محطة الحافلات، وشكر السفير على رغبته بالتطوع لأجل سخنين.

وأشار الى العلاقات التي يقيمها مركز مساواة مع كافة السفارات في البلاد، داعياً البلديات العربية من الاستفادة من هذه التجربة، وانشاء مراكز للتواصل مع المجتمع الدولي في البلديات والقرى العربية في البلاد.

وأشار الى الأزمات الداخلية التي يعانها مجتمعنا العربي، مشدداً على ضرورة مواجهتها، وأن ننهض بمجتمعنا لكي تجعلنا هذه المشاكل نخطو الى الخلف، بل نمضي الى الأمام بمواجهة سياسات التمييز والاحجاف والعنصرية الممنهجة.

أبو ريا: لا نريد أن نكون مجرد فندق خالٍ من المشاعر

أما رئيس بلدية سخنين د. صفوت أبو ريا، فقد أشار الى أن "سخنين هي بلد عربي فلسطيني يمثل كل انسان فلسطيني طموح، وكل شخص يرغب بان يثبت بأنه على قدرة من العطاء، مسافة الطريق قصرت لأننا نذهب للعمل لأجل بلدنا. التميز هو شعارنا. ولا نسعى لأن تكون البلدة مكان للنوم والذهاب في اليوم التالي الى بلد آخر للعمل، لا نريد أن نكون مجرد فندق خالٍ من المشاعر، لا نريد أن نكون مكانا لا أمل فيه لأهلنا، نريد أملا وخيرا لبلدنا ومجتمعنا. وهذا يتحقق بالسلام الداخلي مع أنفسنا، مهمتنا أن نثقف أولادنا ونربيهم ونهتم بصحتهم"، وأشار الى أهمية تطوير مناطق صناعية ورفع جودة المعيشة في البلدة.

وطالب بوقفة داعمة من الاتحاد الأوروبي الى جانب مجتمعنا العربي، مؤكداً أن "ثقافتنا وديننا يوجهاننا الى السلام والألفة مع العالم أجمع، عقلنا وقلبنا مفتوحين وهذه البلدة الطيبة الأصيلة هي مثال لشعبنا العربي الذي يعتريه مشاعر الحب للأرض، وبالطبع في 30 آذار، في شهر المرأة وشهر الخير وشهر المحبة، نقول لكل امرأة أنت الأصل بالعطاء ونريد أن ندعم نساءنا لأنهن متميزات".

السفير الأوروبي لاتحاد أبناء سخنين: أنتم سفراء المجتمع العربي في العالم

وأصر السفير المعروف بحبه لكرة القدم، على زيارة منشآت رياضية في سخنين والتعرف على سفير المجتمع العربي في الدرجة العليا لكرة القدم، نادي اتحاد أبناء سخنين في استاد الدوحة. حيث أكد السفير "أنتم سفراء سخنين والمجتمع العربي في الرياضة وفي أوروبا". واستمع إلى احتياجات النادي ورئيسه محمد ابو يونس الذي شدد على أنه رغم شح الميزانيات سينجح بالبقاء بالدرجة العليا.



خلال الزيارة عقدت جلسة عمل بين السفير الأوروبي ورئيس بلدية سخنين – صفوت أبو ريا بمشاركة أعضاء البلدية ومدراء المدارس ومندوبين عن المجتمع المحلي.

وقد أكدت في هذا اللقاء منال يزبك أبو أحمد، من كلية سخنين، "نحن فخورون بأننا جزء من مشاريع الاتحاد الأوروبي"، مؤكدة أن طلاب الكلية يعملون على تطوير مشاريع جماهيرية ذات قيمة اقتصادية تساهم في تطوير الاقتصاد المحلي، منها تطوير تطبيقات لخدمات النقل العام، التي تصب في خدمة الصالح العام".

السفير غوفريه: العلاقة مع المجتمع العربي تهمني بشكل خاص

شكر السفير الأوروبي عمانوئيل غوفريه الحاضرين على استضافته في سخنين، وشكر مساواة على تنظيم هذا اليوم، مشيداً ببرنامج يوم العطاء الوطني. وأكد أن المجتمع العربي في اسرائيل يهمله على وجه الخصوص كون الاتحاد الأوروبي يعتبر اسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية ومصر والمنطقة أجمع جزء من الحي العالمي المحيط بالاتحاد الأوروبي.

وأشار الى انبهاره بما استمع اليه خلال الزيارة، والعلاقات الطيبة بين شتى المؤسسات التربوية والصحية والبيئية في سخنين. وأكد أن للاتحاد الأوروبي قدرة على المساهمة في اطار المشاريع التي يدعمها ويتبناها في مجالات الصحة والمساواة والبيئة.

واعتبر أن المجتمع المدني يشكل الرابط بين السلطة المحلية والسلطة المركزية ويسمح بتدعيم المجتمعات المحلية. وأكد "في يوم العطاء نركز على كيف نربط الشباب مع بقية أطياف المجتمع، وهذا يشكل تحدي في أوروبا وفي كل مكان. نعم يطيب العيش في أوروبا ولكن لا يخلو مجتمعنا من المشاكل، ولربما لديكم خصوصية في ظل تاريخ المجتمع العربي في هذه البلاد"، وأشاد بالشباب راني أبو القيعان – ابن النقب الذي انضم لطايم مساواة في يوم العطاء الوطني في سخنين.

واعتبر أن العلاقة بين البلديات العربية والاتحاد الأوروبي تحظى بمكانة خاصة لديه، وتعد بالعمل على تطويرها، خصوصاً له كسفير للاتحاد الأوروبي، فهو يسعى للتعرف على جميع سكان البلاد من أقصى الشمال الى الجنوب.

وأبدى السفير الأوروبي اعجابه بالنساء الناشطات "اللواتي يحاولن ايجاد حلول مبتكرة لخلق اعمال وتطوير الاقتصاد المحلي" والذين التقاهن في مركز البيئة.

السفير يشارك جفرا التطوع في "يوم العطاء الوطني"

وفي ختام يوم حافل بالفعاليات والنشاطات، التقى سفير الاتحاد الأوروبي بالشباب من مجموعة جفرا، حيث استمع الى المشاكل التي تعترض هذا الجيل من الشباب العربي، حيث أكد الحاضرون على بعض التحديات التي يواجهونها والتميز في اختبارات دخول الجامعات – كاختبار ياعيل، وطرحوا أسئلة حول فرص للدراسة في الاتحاد الأوروبي، حيث وجههم السفير الى مشروع الاتحاد الأوروبي بمنح دراسية للتبادل الطلابي. وأكد الطلاب على قيمة العطاء للبلدة والمجتمع وضرورة استعادة الحيز العام والتكافل المجتمعي.



قامت مجموعة لون بلدك بالحياة في مركز الطفولة بتنظيم فعالية جماهيرية مع شبيبة عين ماهر ، خلالها تم اجراء ورشة من قبل الشبيبة في المدرسة لمناهضة العنف ، ومن ثم خرجوا الى الشارع للمشاركة في لعبة الكنز بشكل جماهيري وملفت للنظر. شارك في التطوع حوالي 20 من شبيبة البلد .

الناصره

وفي الناصره، قام اعضاء جمعية "انماء" في الناصره، بتنظيم مبادرة خاصة، وانسانية كبرنامج ترفيهي لأطفال مرضى السرطان في المستشفيات، ومعابدة امهات الأطفال بمناسبة عيد الأم .
وبمبادرة جمعية "نساء ضد العنف" تم تنظيم عمل تطوعي في ملجأ النساء في الناصره.

جسر الزرقاء

يوم العطاء الجسراوي

تصل إلى مدخل جسر الزرقاء صباح يوم العطاء الجسراوي وتجد الطيبة مرام جربان وصديقاتها مع المكناس بحملة تنظيف لمدخل البلد. وعلى التلة المقابلة تلمح عضو المجلس المحلي محمد لطفي ومعه الصديق عوض عماش الذي لا يتوانى عن مرافقة كل المهام بين أشجار الزيتون والحفر يبحث عن طورية، ورئيس المجلس الشيخ مراد عماش يضع شجرة الزيتون بالحفرة ومدير المركز الجماهيري محمد عماش يحضر سطل التراب الأحمر ليحسن التربة قبل زرع الأشجار. هذا هو المشهد الذي يستقبل عشرات الشباب المتطوع الذين وصلوا من جمعية لأجلك بلدي والمركز الجماهيري وبيت الضيافة جحا ومركز مساواة هذا الصباح.

ويقف طفل على مدخل دكان مقابل ورشات العمل ويسأل من أين أنتم؟ وبعد تردد ينضم هذا الطفل إلينا ونفق أن يهتم بشجر الزيتون.

ينضم إلينا الصديق زاهد حرش الذي ينتقل من بلد إلى بلد على كرسي متنقل ويضع الجدارية التي رسمها "الخابية" التي تشمل صور لأكثر من ١٥٠ فنان وفنانة فلسطينية بمدخل القرية وتستقبله الناشطة بمركز مساواة ابنة الطيبة أسمهان جبالي لتوثق الزميل باسل طنوس يتسلق الجدار ليضع الخابية ويقف من جهة ثانية خميس بكرته يوثق كل حدث في هذا البلد. وعلى حائط الجسر يباشر الفنان سامي مبرشم والزميلة ملك حكيم ومعهم عشرات هواة الرسم والفنون برسم جدارية ونكتشف قدرات الرسم أيضا عند عوض الذي ينتقل من ورشة إلى ورشة ليستقر مع طاقم رسم حائط الجسر.



الطبية

في الطبية نظمت جمعية موسيقنا بتنظيم من السيد غسان بيرومي ورشات موسيقى في البيت الدافئ للفنيات وقدم انسبل الجمعية عرضا مفتوحا للجمهور، ونظم برنامج تطوعي لبيت الأيتام في الطبية.

عراة

في بلدة عراة، نظمت وحدة الشبيبة في المدينة يوم عمل تطوعي في مرافق مختلفة بالمدينة.

قلنسوة



في قلنسوة قامت مجموعة الشبيبة المتطوعة من المدرسة الثانوية للعلوم بتكريم موظفي النظافة في المدرسة تقديرا لجهودهم في المحافظة على بيئة المدرسة. ومن ثم بأعمال تطوعية، منها التنظيف وتجميل الحيز وزراعة الأشجار والورود، وشارك في هذا اليوم الفنان التشكيلي سامي مبرشم برسم جدارية جميلة . وأثنت السيدة روضة ناظر مديرة المدرسة على هذا العمل التكريمي والتطوعي وشكرت مركز مساواة على المساهمة فيه.

نحف

في نحف قام طلاب مدرسة ابن سينا الابتدائية بتنظيم "يوم حارتنا" تطوعوا خلاله في حي من أحياء المدينة. وقد شدد المدير هيثم قادري على أهمية هذا المشروع ليكون انطلاقة لسلسلة من الأعمال التطوعية في الأحياء الأخرى في البلد.

ديرحنا:

مجموعة متطوعين مهنيين في مجال قص الاشجار العالية تطوعوا مع آلياتهم وأدوات عملهم لتقليم الشجر.



عبلين

استضافت مدرسة مار الياس الثانوية في قرية عبليين معرض "النصب التذكري ليوم الارض" ويرافقه معرض صور توثق ٣٠ سنة من مسيرات يوم الارض. وهو معرض بادر إليه الصديق شادي خليلية والفنانة تال بن تسيبي بمناسبة ٣٠ عام على يوم الارض.

وخلال التحضيرات للمعرض لذكرى ٣٠ عام ليوم الارض اكتشفنا النصب التذكري الاصلي، وهو النموذج الاصلي للنصب التذكري المعروف والموجود في مقبرة سخنين. حيث اتضح لنا أن النموذج الاصلي والذي اختارته لجنة الدفاع عن الأراضي، وبغياب متحف وطني، قد دفن في حديقة بيت الفنان غرشون كنيسل في مدينة حيفا. وهذا النموذج هو نتاج عمل مشترك للفنان الفلسطيني عبد عابدي ورفيقه جرشون كنيسل وقد تم اختياره عام ١٩٧٧ من قبل لجنة الدفاع عن الأراضي.

قام شادي بالبحث عن هذا النموذج وانقذه لنتمكن من استخدامه ضمن معرض متجول يشمل وثائق تاريخية ومعرض صور يوثق آلاف الناس التي شاركت بمسيرات يوم الارض من عام ١٩٧٦ وحتى ١٩٩٦.

وخلال ١٣ سنة يشرف مركز مساواة على نقل المعرض من بلد إلى بلد ليحكي قصص الدفاع عن الارض. نظمت المعلمة آمال بركة وطاقم التدريس مع طلاب مدرسة مار الياس مستعينة بالنصب التذكري النموذجي ومعرض الصور والوثائق.

مصمص

تستقبلك هيا وهي مديرة البريد في البلد، انسانة ناشطة وتعمل كخليفة نحل على مستوى البلد وشبابها. تعاتبنا لاننا تأخرنا عن الافطار والكلمات وتطلب من الشباب والصبايا المسؤولين عن الفعاليات الشبابية استقبالنا وتوثيق اللحظات.

عمرو لا يتردد ويخلي سيارته من موقعها لكي يجد الضيوف مكانا لسيارتهم ويضيف معتذرا "هناك صبة باطون عند احدى العائلات واغلقوا احد الشوارع الرئيسية بس مندبر حالنا". واقع نعيشه يوميا ببلداتنا ويضيف "الناس لبعض". ويقتادنا مباشرة الى محطة التبرعات في الدم. نصل الى قاعة واسعة جلس فيها طاقم نجمة داوود الحمراء وتديرها موظفة يهودية توزع النماذج وتسال "اين عائلة اغبارية الكبيرة؟" وعمرو يرد عليها على الطريق ويسأل بقلق عن عدد المتبرعين بالدم، وترد عليه فقد 3 متبرعين حتى الان. وعمرو لا يخفي قلقه "يوسي يتوعدني كل سنة ويشترط ان نتبرع على الاقل ب 60 وجبة دم والا لن يخصص طاقم للبلد". وطيلة اليوم يصر عمرو على مطالبة اهل البلد التبرع في الدم. ويجلس على طاولة الطاقم شاب متطوع يدرس للسنة الرابعة موضوع الطب في معهد التخنيون. وبجانب احد الاسرة تجلس صبية عربية تدور حولها كل قصص التبرع في الدم. وهذه الصبية ترافق بعينها كل القاعة وترصد وجوه المتبرعين وتأمهم بالجلوس بعد التبرع في الدم خوفا من الدوخة وتنصح الطاقم اليهودي من طبريا بالقهوة في المنطقة.

نخرج من القاعة بعد التبرع في الدم ونتوجه الى الشارع الرئيسي بسيارة عمرو عشرات الشباب بحملة تنظيف للممر بين طرفي القرية تحت شارع 60 . سيارة المجلس الاقليمي المفروض ان تخلي الاعشاب والاوزاخ التي جمعها الشباب لا تصل. يتوجه احد الشباب الى سائق البلدوزر الذي يعمل بجانب الشارع ونراه بدون تردد يرفع الاكياس ويلقيها في السيارة ونسمع تشجيع وتوجيه الجيران. وخلال دقائق يصل المصاب الاول والدماء تنزف من يديه. نتوجه الى دكان مواد بناء مجاور ونطلب الحصول على كفوف واكياس للنفايات. ويدون تردد نحصل عليها مجانا ويصل طبيب الى المكان ويسارع الى جيبه ويخرج 200 شيكل ويطلب من احد الشباب التبرع ليوم العمل التطوعي ويلحقه شاب اخر ب 100 شيكل تصل مباشرة للعمل التطوعي ولشراء المواد الناقصة. ويبدأ الحديث الانتخابي حول اعضاء الكنيست ويقول صاحب الدكان "قول لجماعتنا يتوحدوا، بيوتنا عم تنهدم بدنا اياهم قوة".

ونخرج من السيارة جدارية المثقفين العرب التي انتجها الفنان زاهد حرش وبتشاور مع عمرو حول مكان تركيبها. ونتفق ان نضعها على الشارع الرئيسي مع الشباب المتطوع ويبدأ الشباب في التعرف على الشخصيات المرسومة على الجدارية وكان السؤال الاول "اين راشد حسين؟" ابن مصمص. وتتصل بزاهد حرش بعد ان ارسلنا بعض الصور التي توثق اللحظات فيرد عليها انه بطريقه الى مصمص. ويصل زاهد بسيارته الخاصة ويصر ان ينزل بالكرسي الخاص الذي يرافقه بسبب مرضه. ويقوم زاهد بتوثيق الجدارية على مداخل مصمص ويواصل مشواره بين الرسامين. وخلال ساعات يصلنا فيلم أعده زاهد عن يوم العمل التطوعي في مصمص.

ويتصل محمود ، المسؤول عن العمل التطوعي في المقبرة وهو مهندس بيئة يعمل مع السلطات المحلية ويسأل لماذا لم نزر المقبرة حتى الآن؟. ونصل مع زاهد الى المقبرة لنتحدث مع محمود وطاقم العمل حول التمييز بميزانيات وزارة الاديان للمقابر الاسلامية. ونتحدث عن الالتماس ضد وزارة الاديان والميزانية المخصصة لتشغيل الائمة وتستنني الخدمات الدينية.

يرافق الطبيب عبد اغبارية طاقم مساواة في المواقع المختلفة، بعد أن أنهى وردية ليل مستشفى مثير.



يقف الفنان التشكيلي فؤاد اغبارية الذي يعمل مع الشباب والصبايا برسم جدارية على حائط الشارع الرئيسي لمفرق البلد.

وحوالي الساعة الثانية تنطلق فرقة الكشاف النسائية مع المهرجين لتعبر في الممر تحت شارع وادي عارة وتنطلق باتجاه ساحة المدرسة، هناك يتم اطلاق مئات البالونات من قبل اطفال القرية. ويتجه الكبار لحضور مسرحية ايمن نحاس حيث يسمح بدخول الطلاب الثانويين والجامعيين والعائلات الى القاعة التي تتسع ف 100 مشاهد. وعلى مدخل القاعة ينتظر المتطوعين لجن الكفاة الذي تبرع فيه ابن القرية والساندويشات والسيدات المسؤولات عن تحضير الفعالية الثقافية.

شكر خاص لجميع الداعمين لهذا العمل الرائع .

الجش



بدعوة من مجموعة "الجش بالقلب" والمدرسة الابتدائية ومركز مساواة لحقوق المواطنين العرب

سجلت حركة جش المستقبل انجازا جديدا مشرفا من خلال مشاركتها، في فعاليات يوم العطاء الوطني القطري، وقد مثل حضور شبابها وشبيبتها بالعشرات خطوة أخرى نحو تثبيت وترسيخ خيار العمل والتضحية سعيا إلى الرقي بقرينتنا الواحدة الموحدة.

فضمن مشروع العطاء الوطني الذي يأتي ضمن إطار الفعاليات والبرامج الوطنية المرافقة لذكرى يوم الأرض، شارك اكثر من خمسين شابا وصبية من حركة جش المستقبل في أعمال تطوعية في المدرسة الابتدائية في القرية. وكان من ضمن هذه الأعمال تعشيب وتنظيف وتهذيب حدائق المدرسة وزراعتها بالأشجار وتحضيرها لتكون في خدمة طلاب المدرسة ورفاهيتهم، حيث ستنصب فيها لاحقاً مقاعد لجلوس الطلاب وستغطي اجزاء منها بالعشب الأخضر، وهذا ما سيعود بالتالي بكل الخير على طلاب وطالبات المدرسة من أبنائنا وبناتنا. هذا، وقد عقد في نهاية اليوم التطوعي حفل اختتامى نظمته المدرسة الابتدائية وشارك فيه وفد

من مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب، الذي ينظم فعاليات يوم العطاء الوطني على مستوى قطري، وضم الوفد مدير مركز مساواة السيد جعفر فرح وأعضاء آخرين من مركزي المشروع قطريا وأعضاء من طاقم العاملين في المركز. كما حضر الحفل مدير مدرسة الجش الابتدائية سابقًا الأستاذ مارون خريش، ورئيس مجلس الجش المحلي السيد الياس الياس، ومحاسب المجلس المحلي السابق، السيد جورج زكنون، وكاهن الرعية الأب ساندي حبيب، ورئيس لجنة أولياء الأمور في المدرسة، السيد لؤي زكنون، إضافة إلى شخصيات تمثيلية أخرى ومعلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية وموظفي المجلس المحلي.

وابتدأ الحفل بعرض قدمته كشافة الحركة الرسولية. وقبل ذلك وبعده، رحبت مديرة المدرسة السيدة ريم خطيب بجميع الحاضرين، والقّت كلمة مؤثرة شكرت من خلالها جميع الاطر التي عملت على إنجاح مشروع العطاء في القرية، وكل من ساهم وعمل من أطر وأفراد، وفي مقدمتهم السيدة جميلة أيوب والدة الفقيده الغالية يارا أيوب.

وألقى مدير المدرسة سابقًا، الأستاذ مارون خريش، كلمة موجزة دعا من خلالها أهالي القرية إلى مواصلة دعم المدرسة الابتدائية وإدارتها وهيئتها التدريسية.

واشتمل الحفل على فقرة فنية وموسيقية قدم فيها بعض من طلاب وطالبات المدرسة، بمرافقة الأستاذ جميل منصور على آلة العود، بعض الأغاني، ومن ضمنها نشيد "موطني". ثم منحت مديرة المدرسة الطالب الموهوب محمود فيصل حلجل جائزة تقديرية على كتابته قصة للأطفال، مستقاة أحداثها من تفاصيل حياتية شخصية، وأكدت طباعة وتوزيع هذه القصة في الجش وخارجها تقديرا له ولموهبته في الكتابة الأدبية الإبداعية.

ثم كانت الكلمة الأخيرة التي اختتمت فعاليات هذا اليوم لرئيس المجلس المحلي السيد الياس الياس الذي شكر جميع المشاركين في هذا اليوم التطوعي وكلّ من عمل على تنظيمه وتنفيذه، وخص مديرة المدرسة والمربيات، كما شكر السيدة جميلة أيوب والدة يارا على تطوعها ومشاركتها في هذا اليوم تخليدا لروح الغالية الراحلة يارا، وقال في هذا السياق بإيجاز مؤثر "نفتقد في مثل هذا اليوم تحديدا إلى يارا، فلو كانت حاضرة بيننا اليوم لكانت أكثر الشبيبة نشاطًا وحماسا للعمل والتطوع."

إن جش المستقبل فخورة في ان تكون جزءا أساسياً ممن يعمل ويتطوع من اجل القرية واهلها، سواء في المدرسة الابتدائية او في أي مؤسسة من مؤسسات القرية، وفخورة في ان تكون ممن يقرن الكلمة بالفعل المثابر من اجل جش ارقى وأكثر ازدهارًا. هذا التكاتف هو ما يرقى بالجش إلى حيث نريدها جميعا، وليس أي شيء عابر آخر.

كفر قرع

تحت رعاية مجلس كفر قرع المحلي ومركز مساواة ، تم تنظيم يوم العطاء الوطني في كفر قرع على ارض الحوارنة في باحة المركز الجماهيري، وذلك بمبادرة مكتب الرئيس

المحامي فراس احمد بدحي وقسم الثقافة والتربية اللا منهجية في المجلس المحلي، بالتعاون المبارك مع مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل.

وقد شارك في الفعالية عدد كبير من الكوادر الشبابية القرعوية الفاعلة في مجالات العطاء والنشاط المجتمعي القرعوي، اذ شاركت مجموعة شباب الغد وطلاب المدرسة الثانوية الشاملة في مشروع التداخل الاجتماعي وطلاب مدرسة ابن سينا الجماهيرية ومجموعة "زام" المنبثقة عن بيت الشبيبة ومجموعة "اجيال" المنبثقة عن بيت الشبيبة ومشروع تحديات ومجلس الطلاب البلدي.

وقد كان برفقة الطلاب والطالبات الذين صنعوا يوم العطاء الوطني بروعة سواعدهم كل من السيد غانم مصاروة مساعد رئيس المجلس المحلي والسيدة مها زحالقة مصالحة مديرة قسم الثقافة ووحدة الشبيبة في مجلس كفر قرع المحلي والسيد باسل طنوس مركز مشروع "يوم العطاء الوطني" من قبل مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في البلاد .



تعليق جدارية "خابية فلسطين"

وقد شارك الطلاب في مشروع زراعة الورود والازهار تحت شجرة زيتونة الثقافة التي زرعها شاعر العروبة الشاعر سميح القاسم يوم الثاني من ايار عام 2008 في ساحة المركز الجماهيري الحوارنة. كما وتم تعليق جدارية "خابية فلسطين" التي تحوي صور كل المبدعين والفنانين الفلسطينيين الذين لهم اليد الكبيرة في مأسسة الذاكرة الثقافية الفلسطينية الجماعية، تجدر الاشارة الى ان اللوحة من ابداع الفنان الفلسطيني زاهد حرش. ولمدة ساعة ونصف من الزمن عاش شبيبة كفر قرع تجربة رائعة من العطاء والانتماء وحب البلد واستمعوا الى فكرة المشروع واهدافها ورؤياها من قبل السيدة مها زحافة مصالحة مديرة قسم الثقافة والسيد باسل طنوس مركز يوم العطاء من قبل مركز مساواة. وقد اكدت مديرة قسم الثقافة في تحيتها للطلاب "اهتمام مكتب الرئيس وقسم الثقافة والشبيبة بتدعيم وتعزيز اليات العمل على قيادية ابناء وبنات الشبيبة نحو خلق جيل واع ومنتم للأرض والمكان والثقافة، كما وكدت ان هذا المشروع القطري هو رافعة ممتازة لإعادة سيطرة اهل البلد على الحيز العام والحفاظ على ممتلكات بلدانهم. وكدت لنا ان يوم العطاء الوطني، هو انطلاقة وبداية مشروع استراتيجي يصبو إلى التكافل الاجتماعي نحو تطور مجتمعنا في جميع النواحي. من جهته، فقد بعث المحامي فراس احمد بدحي بتحيته وتقديره الكبيرين لكل المشاركين والمشاركات من شبيبة كفر قرع الذين ساهموا بإنجاح فعالية يوم العطاء الوطني كدلالة على حبهم للأرض والمكان والوطن، مؤكداً "ان الانسان والمواطن الذي يزرع وردة في ارض بلده لن يجرؤ بأن يسمح لأي كان بأن يعبث بممتلكات بلده وتخريبها."

كما واكد "نعتبر هذا اليوم خطوة أولى نحو هدف كبير ومهم، وهو تجهيز الأرضية المجتمعية وترسيخ الوعي لأهمية العطاء الذي يتيح دعم المشاريع التي تتعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الخطيرة التي تواجه مجتمعنا."

"لن نتمكن من التقليل والحد من هذه التحديات والصعوبات التي تواجه مجتمعنا"

وفي حديث مع السيد جعفر فرح مدير مركز مساواة، فقد اكد لنا السيد فرح "أننا نؤمن بأننا كمجتمع لن نتمكن من التقليل والحد من هذه التحديات والصعوبات التي تواجه مجتمعنا من دون ان نعمل ونسعى بشكل تشاركي وشمولي وبدعم ذاتي، وضمن قدراتنا المهنية والمالية وغيرها. وهنا تكمن أهمية وخصوصية هذه المبادرة الريادية والتي ستعود بالفائدة علينا كأفراد،

جمعيات ومجتمع. هذا المشروع الاستراتيجي يحتاج الى روافد متشابكة بهدف زيادة قوتنا ودعم مبادراتنا ومشاريعنا للتعامل مع قضايانا واحتياجاتنا من منطلقنا ومواردنا وقدراتنا الذاتية" على حد تعبيره .

واضاف السيد فرح : " هكذا تنمو وتتطور الشعوب والمجتمعات ونحن قادرون على ذلك، حان الوقت لحشد الطاقات وبناء قوتنا الذاتية رجالا ونساء اعمال، مجتمع، سياسة، اقتصاد وجمهور عام."

من جهته، فقد اكد مرکز المشروع من قبل مركز مساواة السيد باسل طنوس على ان عدة أسباب ودوافع دفعت لتطوير هذا المشروع، ومن أهمها تحديات وصعوبات تجنيد الموارد التي ترتطم بها غالبية المؤسسات والمبادرات الفردية والجماعية القائمة اليوم، وكلنا نعي بان هذه الصعوبة تتضخم بشكل سريع ويصبح العمل معها امرا في غاية الصعوبة، ويرتبط ذلك بالأساس بكوننا أقلية قومية في دولة تستثني وجودنا وتميز ضدنا بشكل قانوني ومُمنهج. وفي الختام، فقد وجهت مديرة قسم الثقافة السيدة مها زحالقة مصالحة جزيل وعميق الشكر لكل من المحامي فراس احمد بدحي على دعمه السخي واحتضانه الرائع لمشروع يوم العطاء الوطني، كما وشكرت السيد جعفر فرح مدير مركز مساواة على الفكرة الجلييلة لتعزيز الانتماء والعطاء ووجهت عميق الشكر ايضا للسيد غانم مصاروة الذي ساعد بشكل كبير بإنجاح المشروع والسيد باسل طنوس مدير المشروع من قبل مركز مساواة على المشاركة بالفعالية وتقديم العون، كما وشكرت السادة نشات عثمانة وعدنان عثمانة على مساعدة الطلاب بإجراء الزراعة بالطرق السليمة. ووجهت اعمق آيات الشكر للشبيبة الذين هم عماد هذا اليوم.

كفر كنا



قامت وحدة التطوع في مجلس كفر كنا بالشراكة مع المدرسة الثانوية والابتدائية والمدرسة للتعليم الخاص، بنشاط تطوعي في تجميل وتنظيف الحيز المشترك بين تلك المدارس. وشددت السيدة مها عواودة مديرة وحدة التطوع عن أهمية مواصلة العمل مع الشبيبة في الأعمال التطوعية وتعزيز المسؤولية تجاه الحيز العام في نفوس الشبيبة. شارك في هذا اليوم 50 متطوعا .

اقرت:



قامت مجموعة شبيبة من حيفا مع شبيبة من ألمانيا في يوم تطوع في بلدة اقرت ضمن برنامج تشبيك بينهم. وشاركوا ضمن مشروع العطاء ليتعرفوا على قصة تهجير قرية اقرت وكيفية مواصلة احياء القرية. شارك في هذا اليوم التطوعي اكثر من 50 شابا وصبيبة .

المزرعة:

ضمن برنامج يوم العطاء الذي ينظمه مركز مساواة لحقوق المواطنين العرب في اسرائيل، وبالتعاون مع المجلس المحلي في قرية المزرعة، وفي إطار مشروع يوم العطاء الوطني وبتقاطع مع آذار الثقافة، تم تركيب جدارة "الخابية – جذور فلسطين" للفنان الفلسطيني زاهد عزت حرش في قاعة المركز الثقافي – المنارة في قرية المزرعة.

وتم تركيب الجدارية بحضور رئيس المجلس المحلي فؤاد عوض، والفنان زاهد عزت حرش، ومجموعة نادي القراءة، اضافة الى مدير المركز الجماهيري راني عوض، وعضو المجلس المحلي ونائب رئيس الهيئة الإدارية للمركز الجماهيري صالح زينه. وُلدت فكرة الجدارية من احباط شخصي على مدى السنوات الماضية وصعود مظاهر العنف المذهبي في شرقنا العربي، وانعكاس الأحداث في سوريا على العرب عمومًا والشعوب المستضعفة والفلسطيني بوجه خاص. فاختر الفنان أن يبحث عن "فلسطين التي أحب" لخلق بديل لآفة العنف المتفشية في مجتمعنا الفلسطيني، ولم يجد بديلاً أفضل من المبدعين الفلسطينيين الذين أضأوا تاريخ فلسطين بأدبهم، شعرهم، مسرحهم، السينما، الفنون الاستعراضية والتشكيلية التي انتجوها.

من جانبه أكد مركز مشروع يوم العطاء الوطني باسل طنوس أن "هذه الجدارية هي الخابية التي يجب ان ينهل منها بنات وابناء شعبنا المعرفة كرد على سياسة التجهيل الرسمية بكل ما يتعلق بالتاريخ والارث الفلسطيني الادبي والفني في كل المجالات". فيما أكد الفنان زاهد عزت حرش أن فكرة الجدارية كانت قائمة لديه منذ مدة وكان قد أنجز المرحلة الأولى منها بجهد ذاتي، قبل أن تلقى اهتمام مركز مساواة ومديره جعفر فرح، وبدعم من مركز مساواة انتقل العمل على إنتاجها بشكل جدارية كبيرة في إطار يوم العطاء الوطني وآذار الثقافة.

وعُلقت النسخة الأولى عن الجدارية المرسومة في مبنى نقابة المحامين – لواء الشمال الذي استضاف مؤتمر المكانة القانونية للجماهير العربية في آذار 2019، وتم في مركز الكرمل بحيفا، وفي عدة برامج في إطار يوم العطاء، قبل أن تستقر الجدارية بموطنها الخاص في المركز الثقافي بقرية المزرعة.

ويؤكد حرش "هكذا أصبحت الفكرة مستوفاة كافة احتياجاتها لتعرض في الحيز العام بمدننا وبلداتنا العربية، علّها تكون بداية للتواصل بين الناس والفن البصري، الهادف إلى تعميق المعرفة والوعي.. بتاريخنا وحضارتنا التي هي أثنى ما نملك

لماذا الخابية؟

لأن الخابية هي أجران من الفخار أو زجاج اعتادت العائلة الفلسطينية أن تحفظ فيها مؤونة البيت من المواد الغذائية، من زيت، حبوب، دقيق، سمن، أجبان، مخللات، وشتى الاحتياجات الأخرى. بالتالي فإن "هذا الذي يحتفظ به الإنسان الفلسطيني هو قوت البقاء.. وما أنتجه مُدعو فلسطين من عطاء في المجالات المتعددة هو زاد فلسطين، وهو التعبير الأكثر صدقاً ومصداقية من أي شيء آخر.. فهو الشيء الذي يبقى ويحمله التاريخ والإنسان من جيل إلى جيل" كما يفيد حرش.

معطيات عن جدارية "الخابية - جذور فلسطين:"

تم رسمها باستخدام تقنيات متعددة ومتنوّعة، من الرسم بواسطة قلم ضوئي على برنامج محوسب، وحتى رسم يدوي لكل شخصية قبل أن يتم مسحها ضوئياً ونقلها لبرنامج الحاسوب، وبعدها باستخدام أقلام الحبر الهندسي، وثم أعيد رسمها بالقلم الضوئي. تم تقسيم اللوحة الكامة الى أجزاء تتطابق ومقياس اللوحة. تحوي الجدارية 151 مبدعاً يشمل الرسام . تم طباعتها على بلاط سيراميك. استغرق العمل على الجدارية ما يربو عن ثلاثة أعوام لانجازها بالتمام والكمال. ساعات الرسم زادت عن 800 ساعة.

